انه اذا كانت الكلمة على الحرف عبر باسمها فالتا من ضربت
يقال فيها التا فاعل ولا يقال دت فاعل ويستثني منه
فعل الامر الباقي على حرف فلا يعبر نحو ق وع ول واما اذا كانت
على حرفين عبر بمسماها لا باسمها فيقال ال وقد ومن
ولا يقال الالف واللام ولا القاف ولا الدال قوله ودخول
حروف الخفض التي سميت بذلك لانها تعمل الخفض ايض
كما ان حروف النصب تعمل النصب وحروف الجزم هي التي
تعمل الجزم ونبه الشيخ رحمه الله تعالى بدخول على ان حروف
معطوف على الالف واللام لا على الخفض لما يلزم عليه من
ايهام انها الحقه من اخره وليس كذلك وقوله حروف
الخفض اي سوا كان المخفوض صريحا او موولا او مقدرا
نحو من الرسول والى ان يقوم زيد اي الى قيامه ورب ما صاحبه
اى بليل نام صاحبه وبهذا يندفع ما قيل ان حروف الخفض
تدخل على غير الاسم قوله في اوله ايض وهو مفيد راجع
اي رجع الى الكلام السابق رجوعا وقد وقعت بين شيين
متجانسين وهما اول واول في المحلين وقدمنا هذا قوله
نحو من الرسول اي وذلك يصح نصبه على انه مفعول
لفعل محذوف قوله فالرسول اسم لدخول حروف
الخفض عليه الخ الرسول بالجر على الحكاية وبالرفع على الابتدا
واللام في قوله لدخول لام التعليل اي لاجل دخول قوله
وهي من الى اخره ان المضمر باعتبار الكلمة والا فكان القياس
ان يقول وهو مراعاة للحروف قوله وحاصل ما ذكره اي
المص رحمه الله تعالى من علامات الاسم قوله من بيان
لما من قوله ما ذكره وقوله اربع خبر لقوله حاصل ودفع
بذكر هذا العدد توهم ان الالف واللام وحروف الخفض علامة

واحدة

واحدة قوله اثنان بدل من اربع بدل مفصل من مجمل مرفوع بالالف
وقوله يلحقان الاسم في اخره اي بعد اخره او عليه قوله
وهما مبتدا خبره الخفض والتنوين عطف عليه وقوله
واثنان معطوف على اثنان المتقدمة قوله يدخلان عليه
في اوله وهما مبتدا خبره الالف واللام معطوف عليه قوله
وهما اللام اسمان لشيء واحد وهو ال كما تقدم وقوله وحروف
الخفض معطوف على الالف واللام فان قلت كلام المص رحمه الله
تعالى يقتضي ان علامة الاسم دايرة بين هذه العلامات الذي
ذكرها ويرد عليه الضماير المرفوعة والمنصوبة واسما الافعال
كهيهات واي وكم وغير ذلك قلت ليس في عبارته حصر
لانه قال والاسم يعرف بالخفض الخ يعني ويعرف بغير ذلك
وان المراد ما يقبل العلامات المذكورة ولو بالمرادف وبقي من
علامات الاسم الندا ويكون في اوله كيا زيد ويا التصغير ويكون
حشوا في وسطه مثل فليس ودريهم والف التكسير ويكون
ايض حشوا مثل دراهم ورجال وتقدم ما يلحقه من اخره
والذي يلحقه من جملته انه يثنى ويجمع سوا كان في جمع
تصحيح او جمع تكسير نحو زيدين وزيدين وهندات ومساجد
واخر ويعني التثنية والجمع نحو ذين والذين ومن العلامات
المعنوية جواز الاضمار عنه نحو قوله تعالى ولله الملك واما
تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فليس اخبارا عن الفعل بل عن
المصدر الذي وقع الفعل موضعه اي سماعك بالمعيدي ومن
المعنوية ايض اضافته نحو ملك الناس واما الاضافة اليه
فليست من خواصه اذا قيدت بعدم التاويل والا ورد نحو يوم
ينفع ومن المعنوية ايض ان يكون فاعلا او مفعولا به وخواص
الاسم كثيرة وقد جمعها بعضهم وعدها وفيما ذكرناه كفاية قوله

Copyright © King Saud University